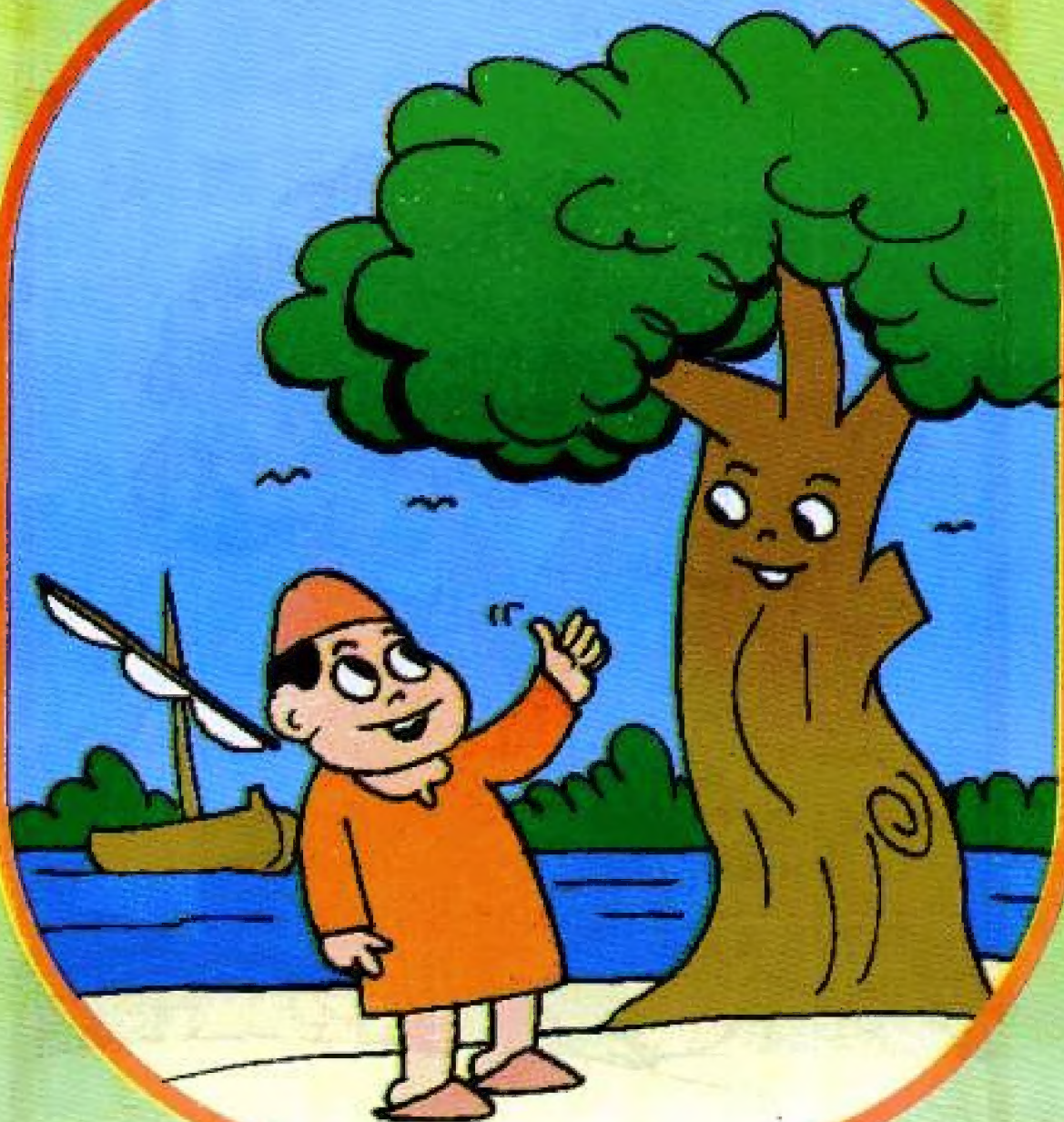
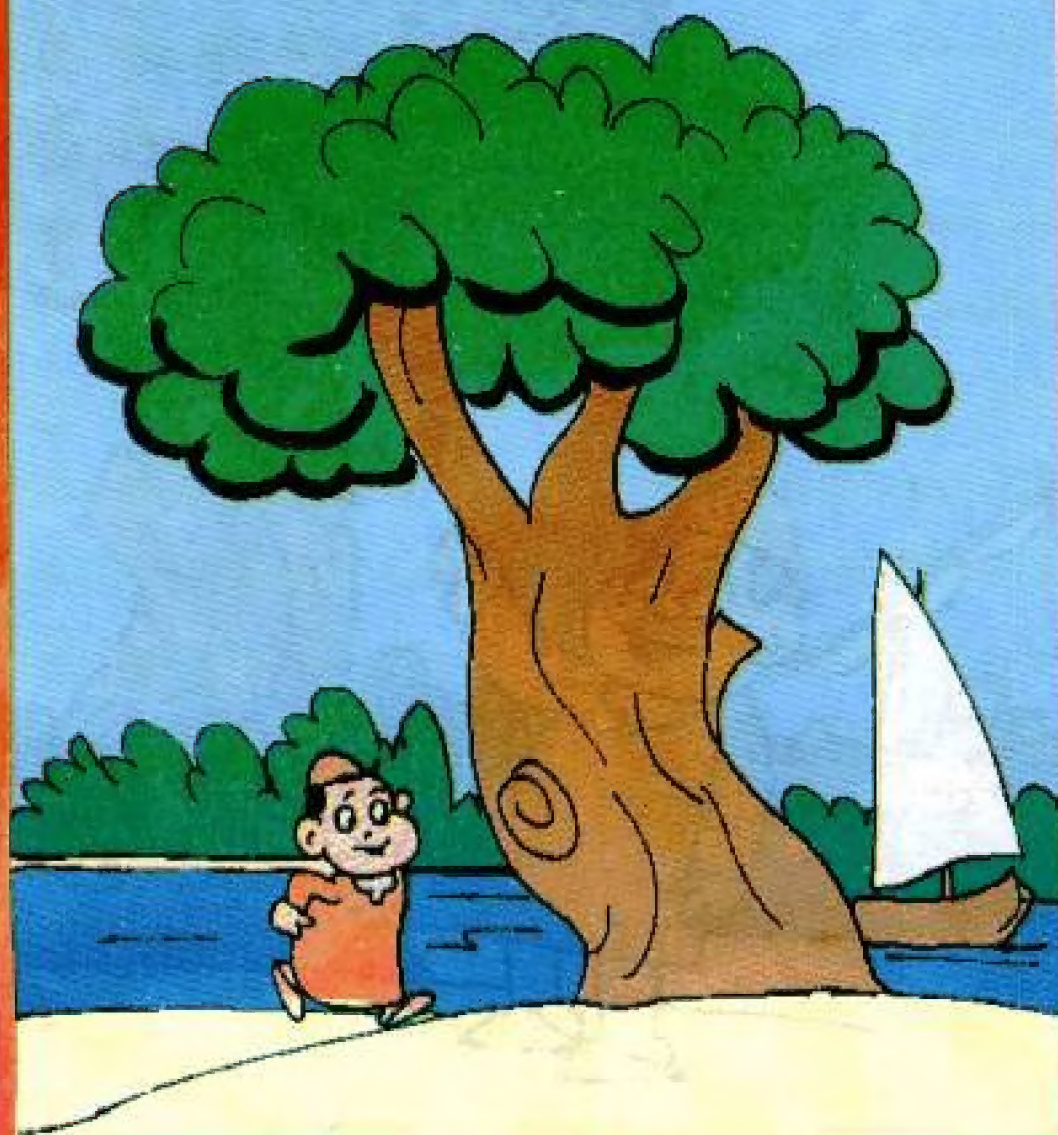


رَشْوَانُ وَ شَجَرَةُ التَّوتِ

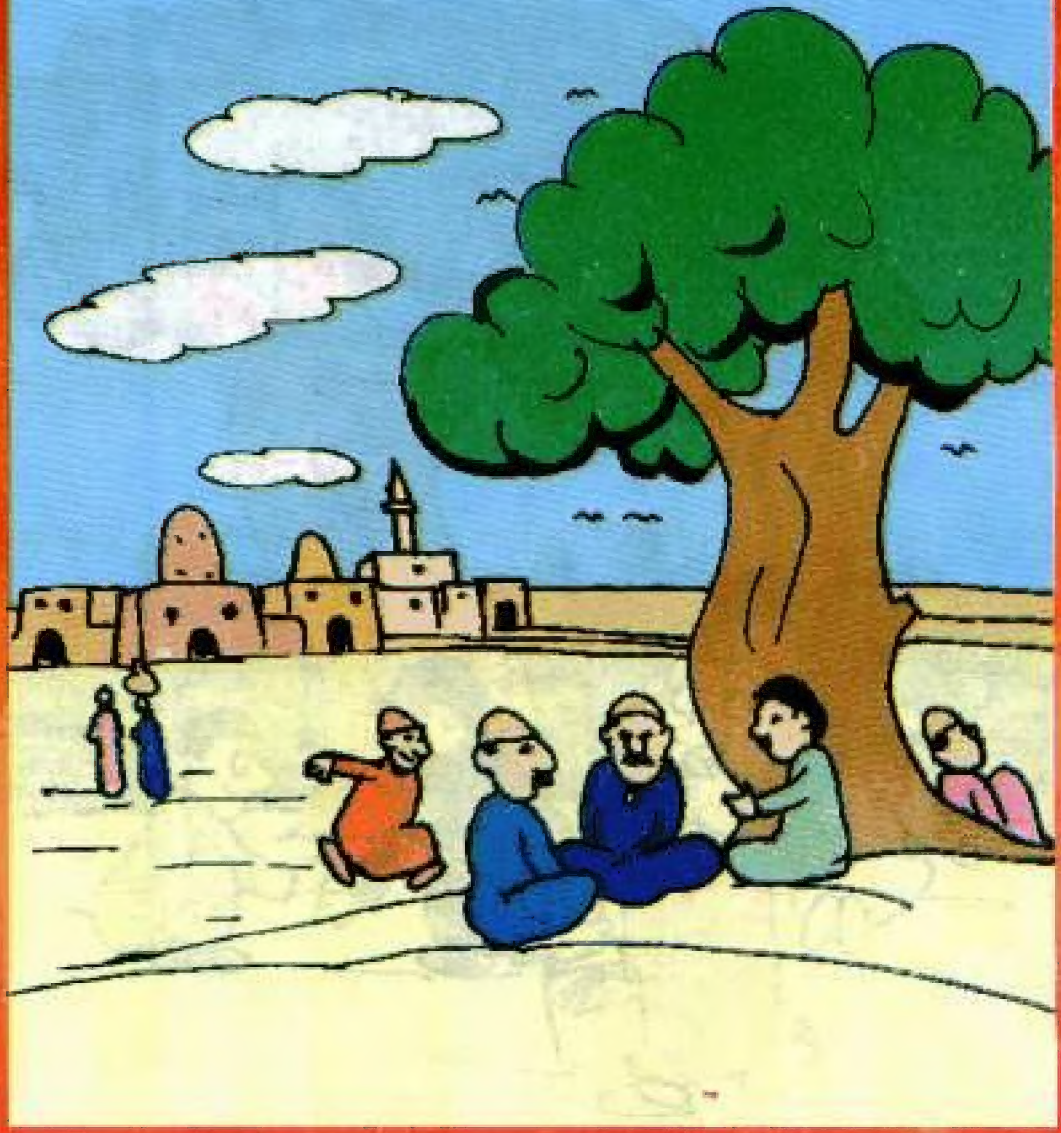
المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



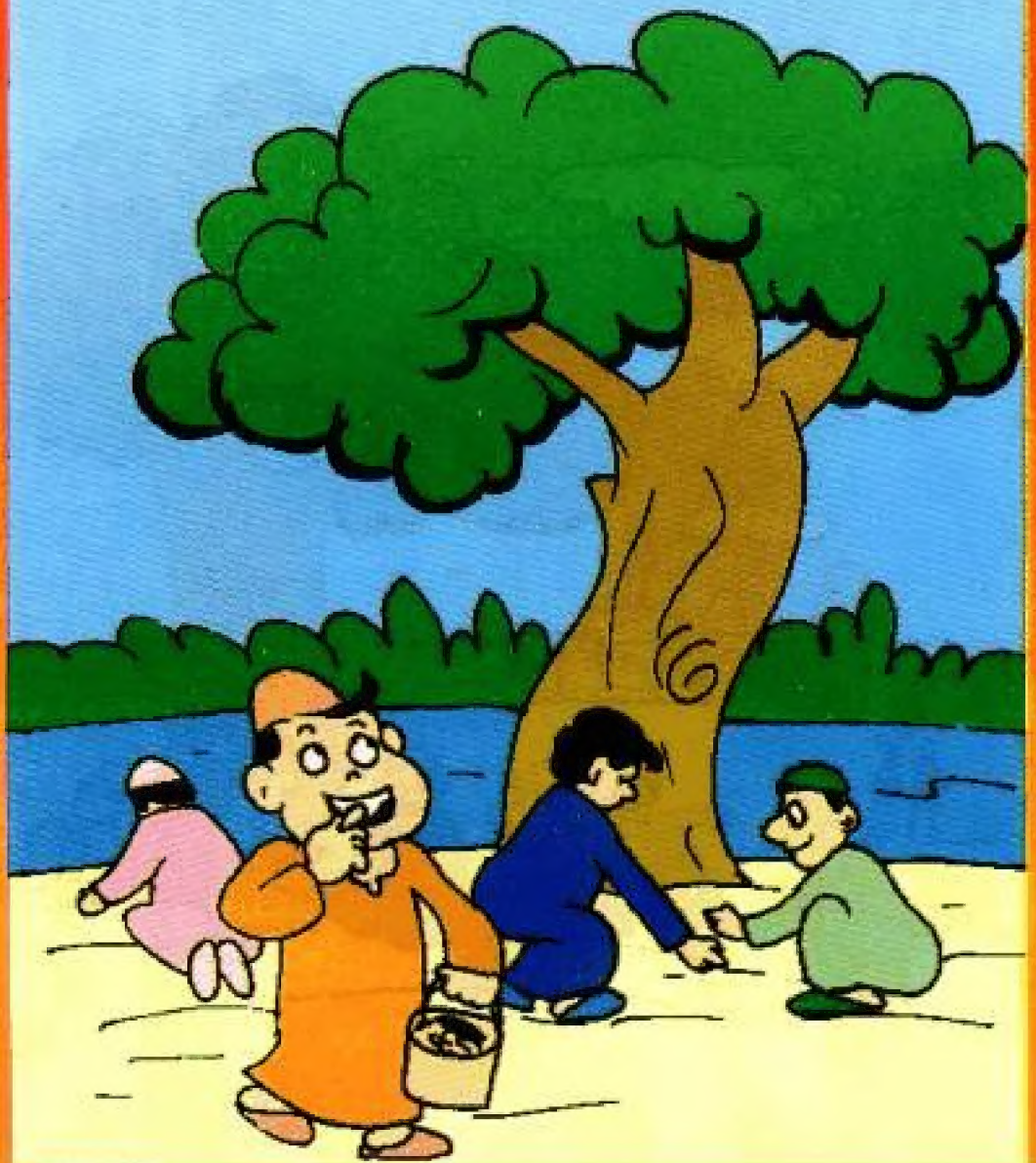
١ - كانت هناك شجرة توت ضخمة ، كثيفة الأوراق كثيفة
الظلال ، تقع على أطراف القرية ويمر بجانبها النيل العظيم .



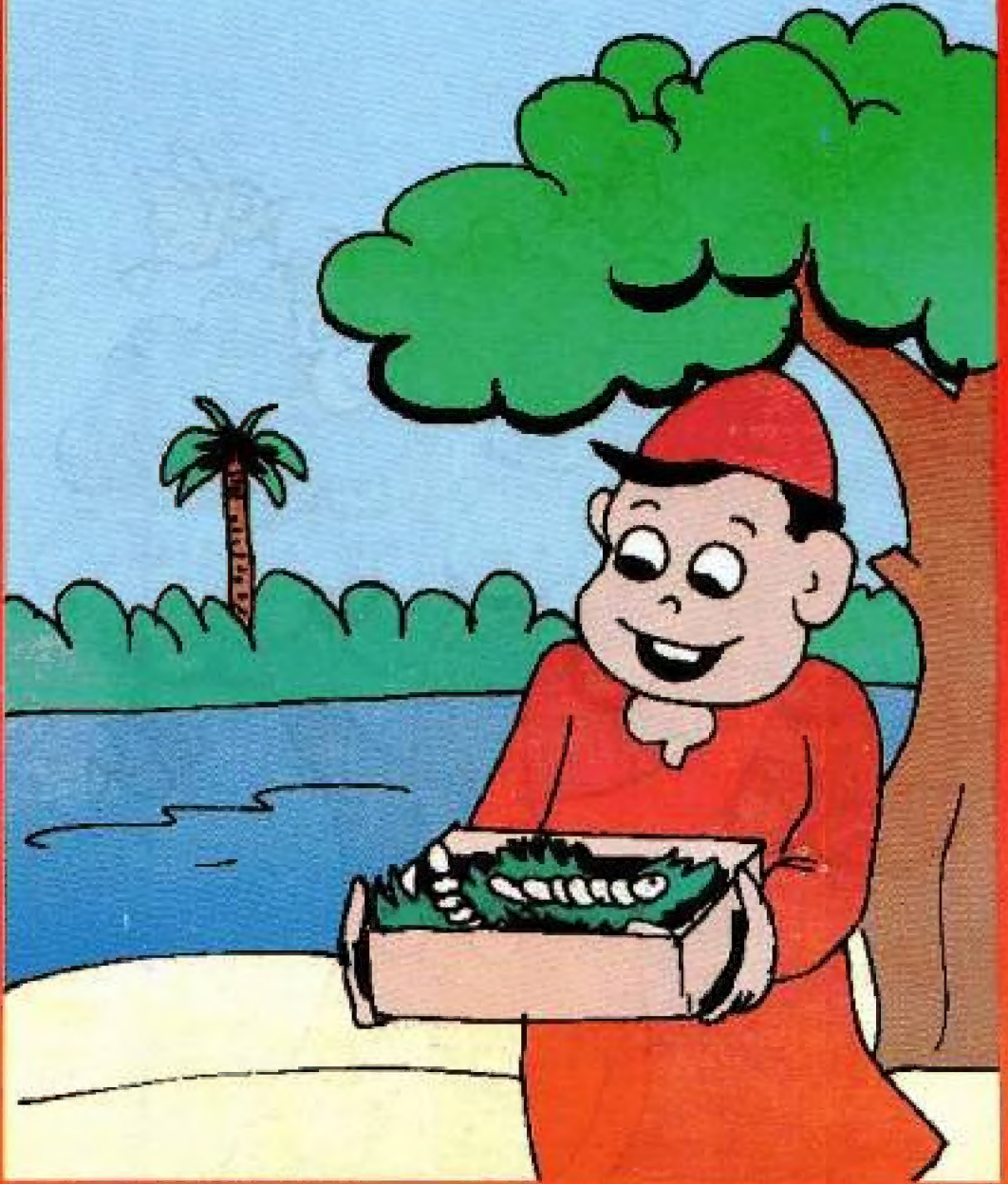
٢ - وكان يخلو لأهل القرية الجلوس فى ظلها وقت الظهيرة
هربا من قيظ الحر ، كما كان الأطفال يلعبون حولها .



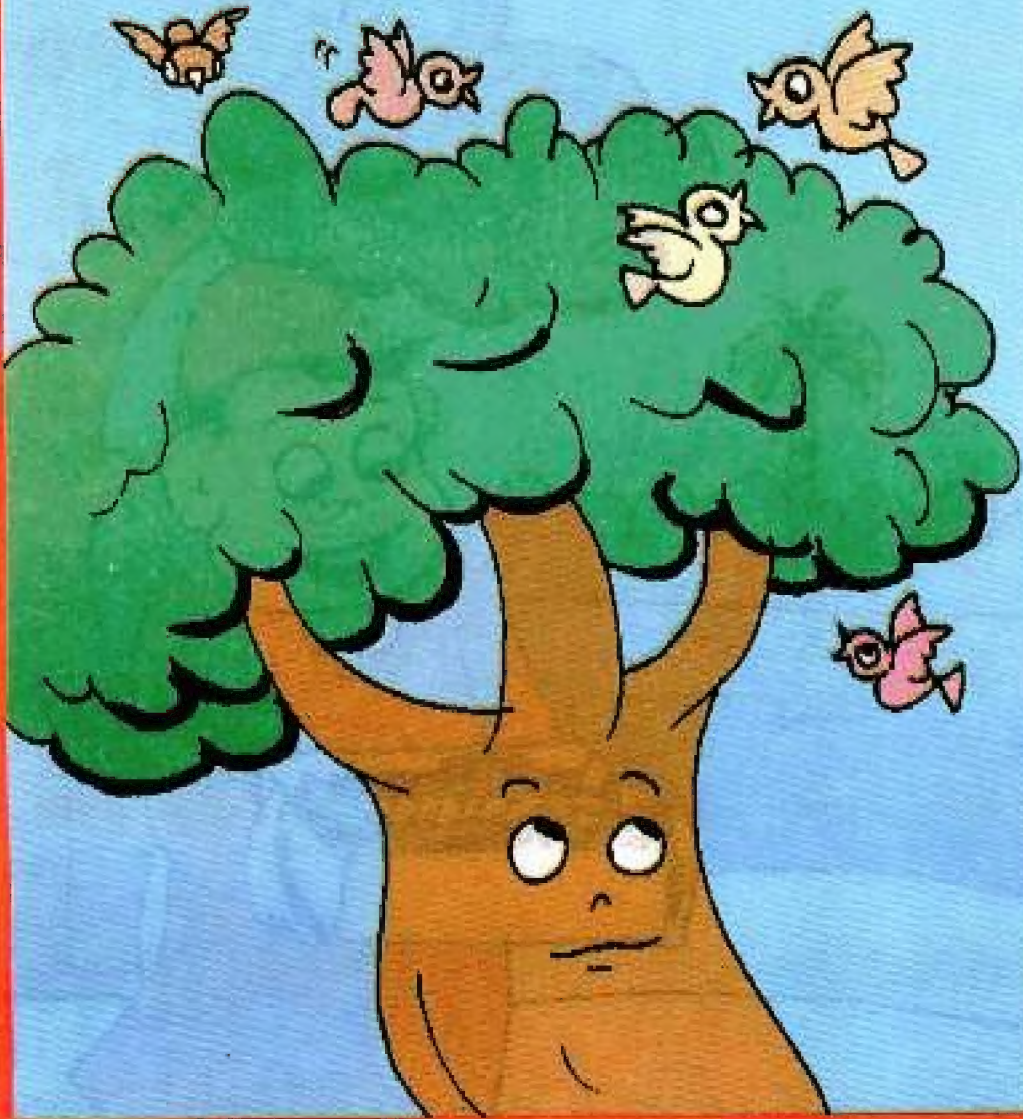
٣ - وكانت ثمار التوت اللذيذة الطعم تتساقط منها على الأرض، فيسرع الأولاد لجمعها، وكان رشوان يملأ علبته بشمار التوت ويذهب إلى البيت ليفرغها، ثم يعود ليملاها ثانية.



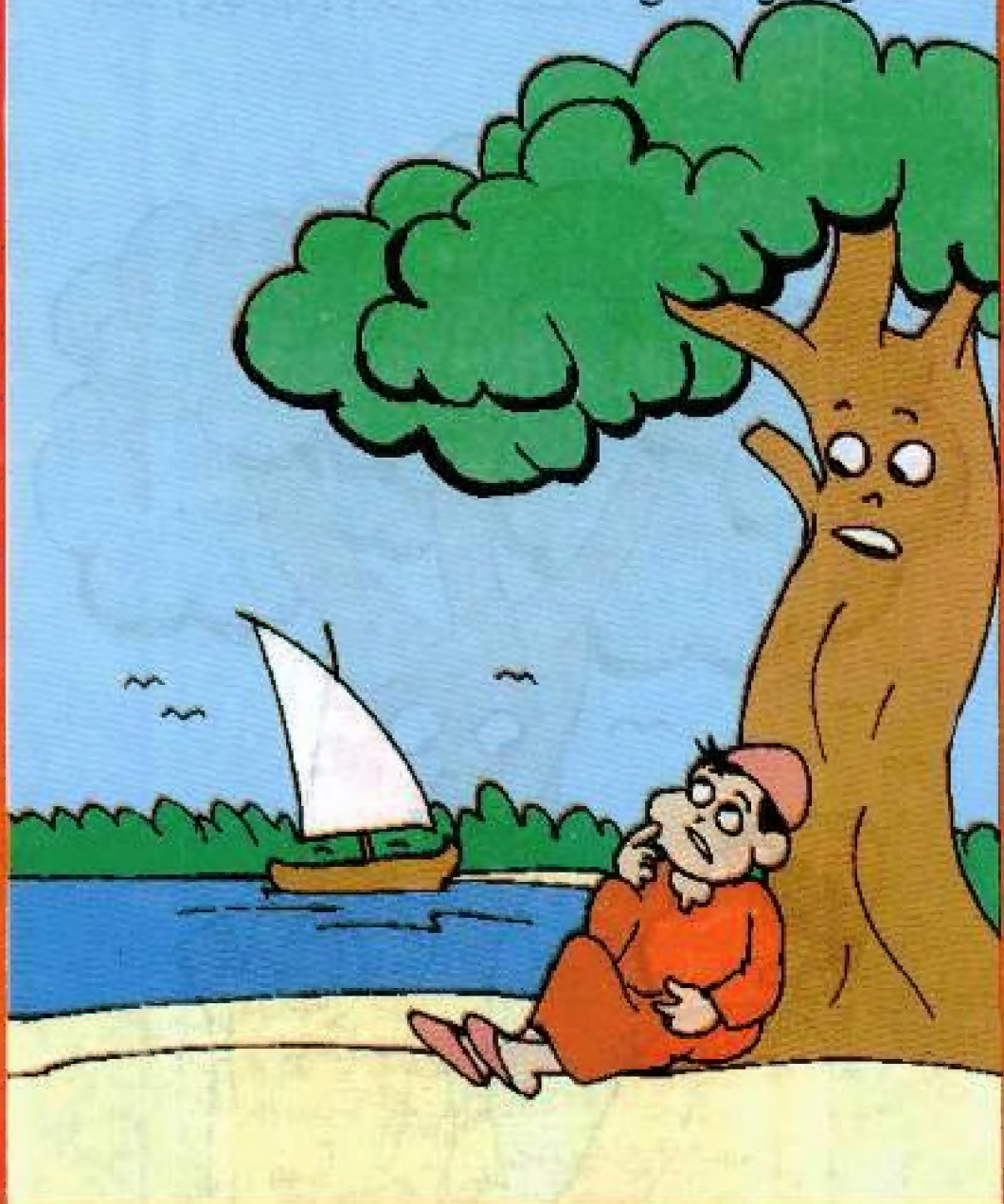
٤ - تعودَ رَشوانُ أن يَجمعَ من عَلى أوراقِها دودَ القَزِّ ،
الَّذى يَفرزُ خيوطَ الحريرِ ، فيربّيهِ ، ويُغذّيهِ بأوراقِ شجرةِ
التوت . .



٥ - كما تعودت الطيور أن تتنقل بين أغصانها ، تُغرد فرحاً
بجمال الطبيعة ، وتبنى عليها عشاشها لتضع فيها بيضها .



٦ - وكان كلُّ الناس يُحبُّون شجرة التوت . وذات يوم
بينما كان رشوان جالساً في ظلِّ الشجرة ، إذ قالت له : أيتها
الصديق ، هل تسمَعُني ؟



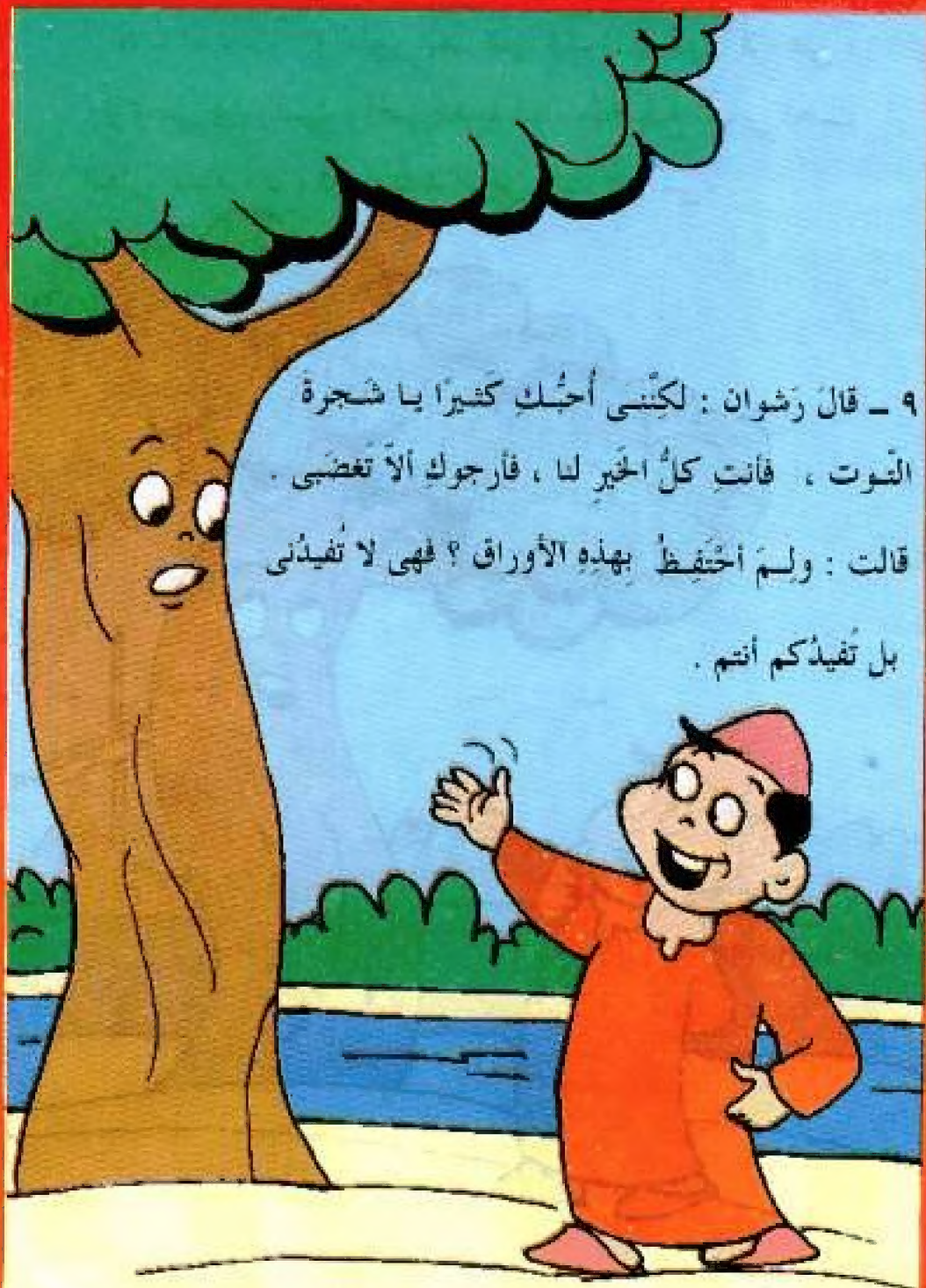
٧ - نَظَرَ رَشَوَانٌ إِلَيْهَا وَأَجَابَ فِي سُرُورٍ : نَعَمْ ، أَسْمَعُكَ
يَا شَجَرَةَ النَّوْتِ . قَالَتْ : إِنَّ الْأَطْفَالَ يَقْطِفُونَ ثَمَارِي
وَيَتَلَذَّذُونَ بِأَكْلِهَا ، وَلَكِنْ مَاذَا أَسْتَفِيدُ أَنَا مِنْ ذَلِكَ .



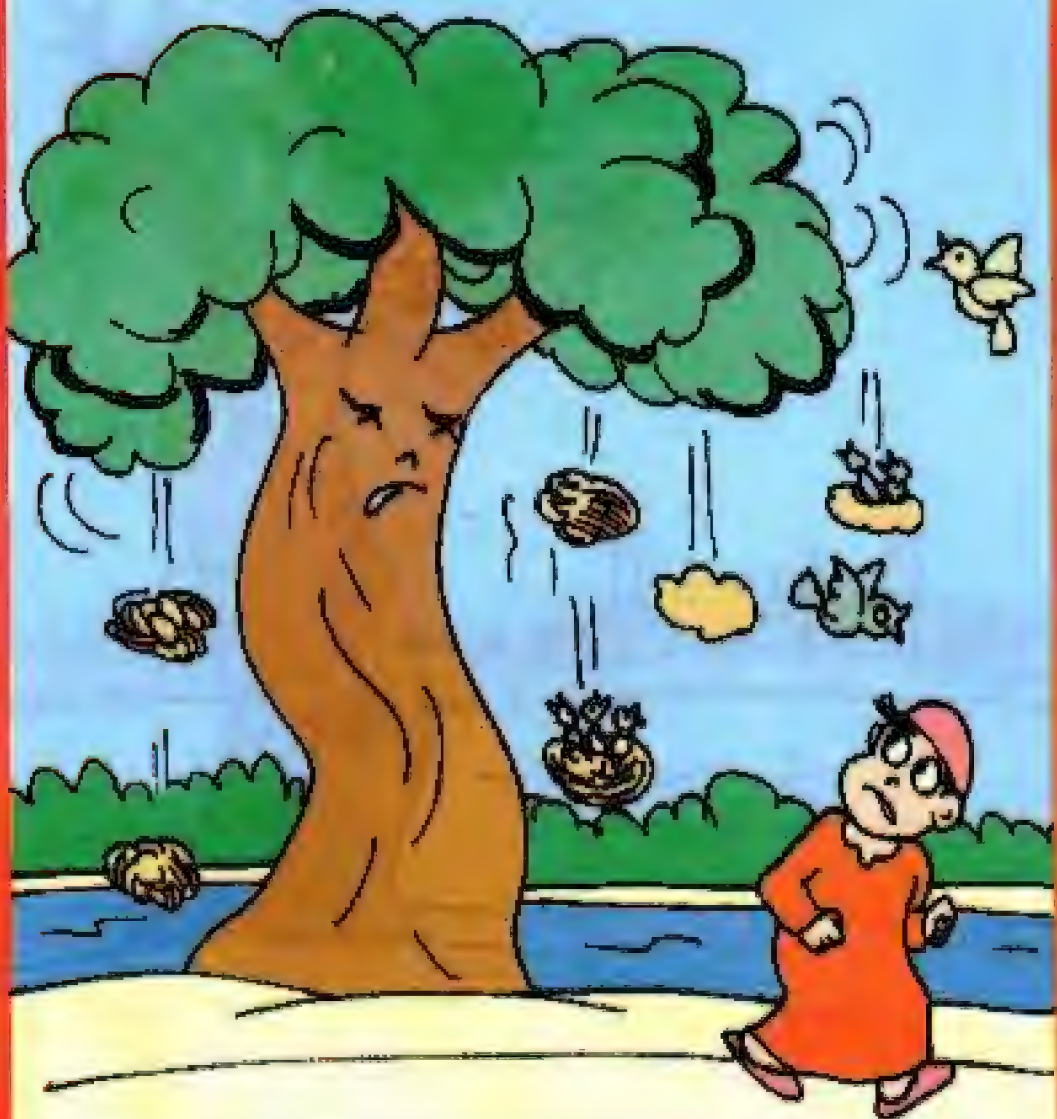
٨ - ثم قالت : والطيور أيضا تبني عشايشها فوق فروعى ،
وتزججنى بين وقت وآخر بتغريدها ، ويجمع الناس تحت
ظلالى يتسامرون ، فلا أستفيد أنا من ذلك بأى شئ .



٩ - قال رَشوان : لَكِنِّي أَحْبَبْتُ كَثِيرًا يَا شَجَرَةَ
النَّوْتِ ، فَأَنْتِ كُلُّ الْخَيْرِ لَنَا ، فَارْجُوكِ أَلَّا تَغْضَبِي .
قَالَتْ : وَلِمَ احْتَفِظُ بِهَذِهِ الْأَوْرَاقِ ؟ فَهِيَ لَا تُفِيدُنِي
بَلْ تُفِيدُكُمْ أَنْتُمْ .



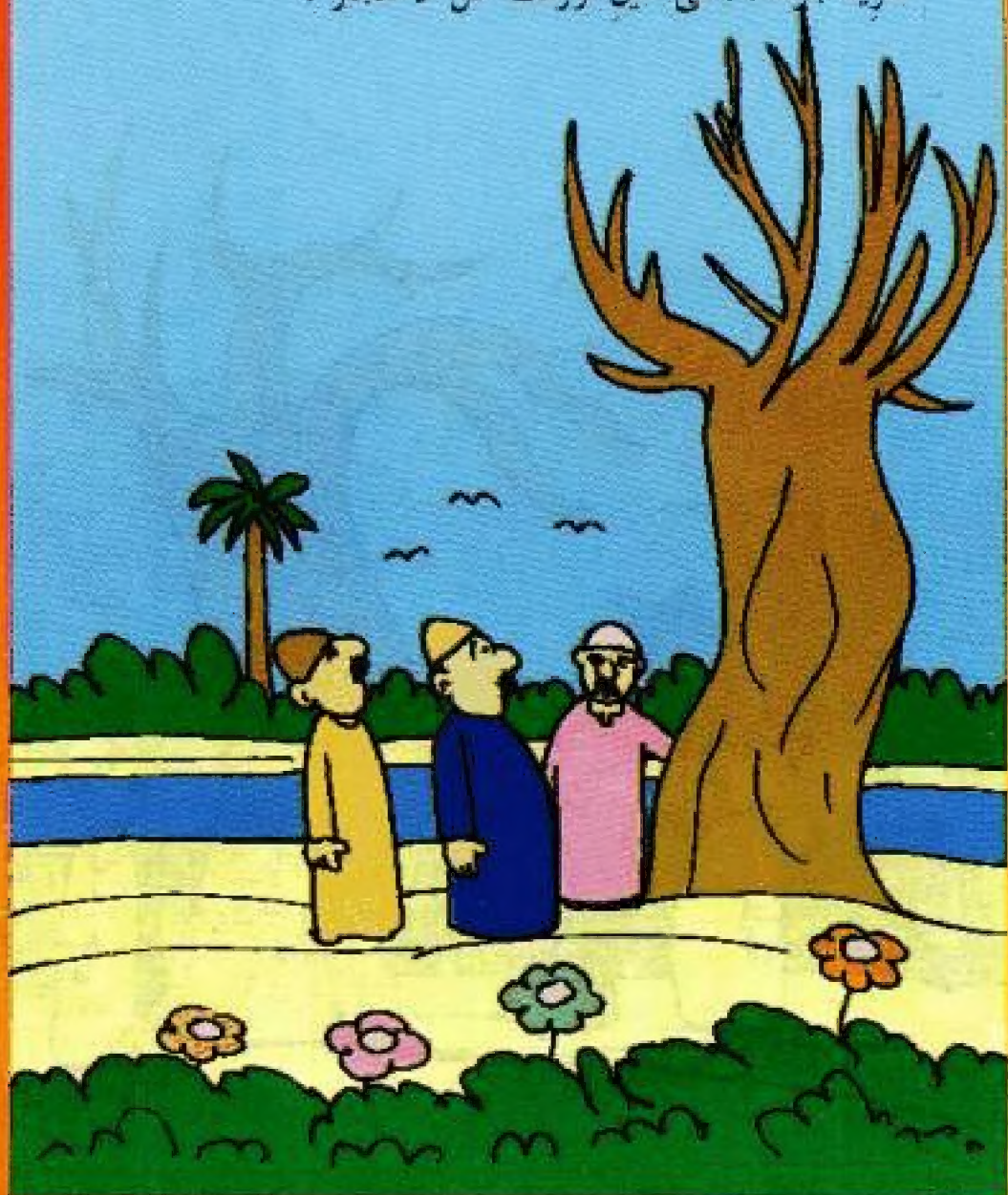
١٠ - قال رشوان : لقد خلقك الله سبحانه لتفعلنا ، فلماذا
كل هذا الغضب ؟ فاهتزت فروع الشجرة من شدة الغضب ،
فساقطت من فوقها عشايش الطيور .



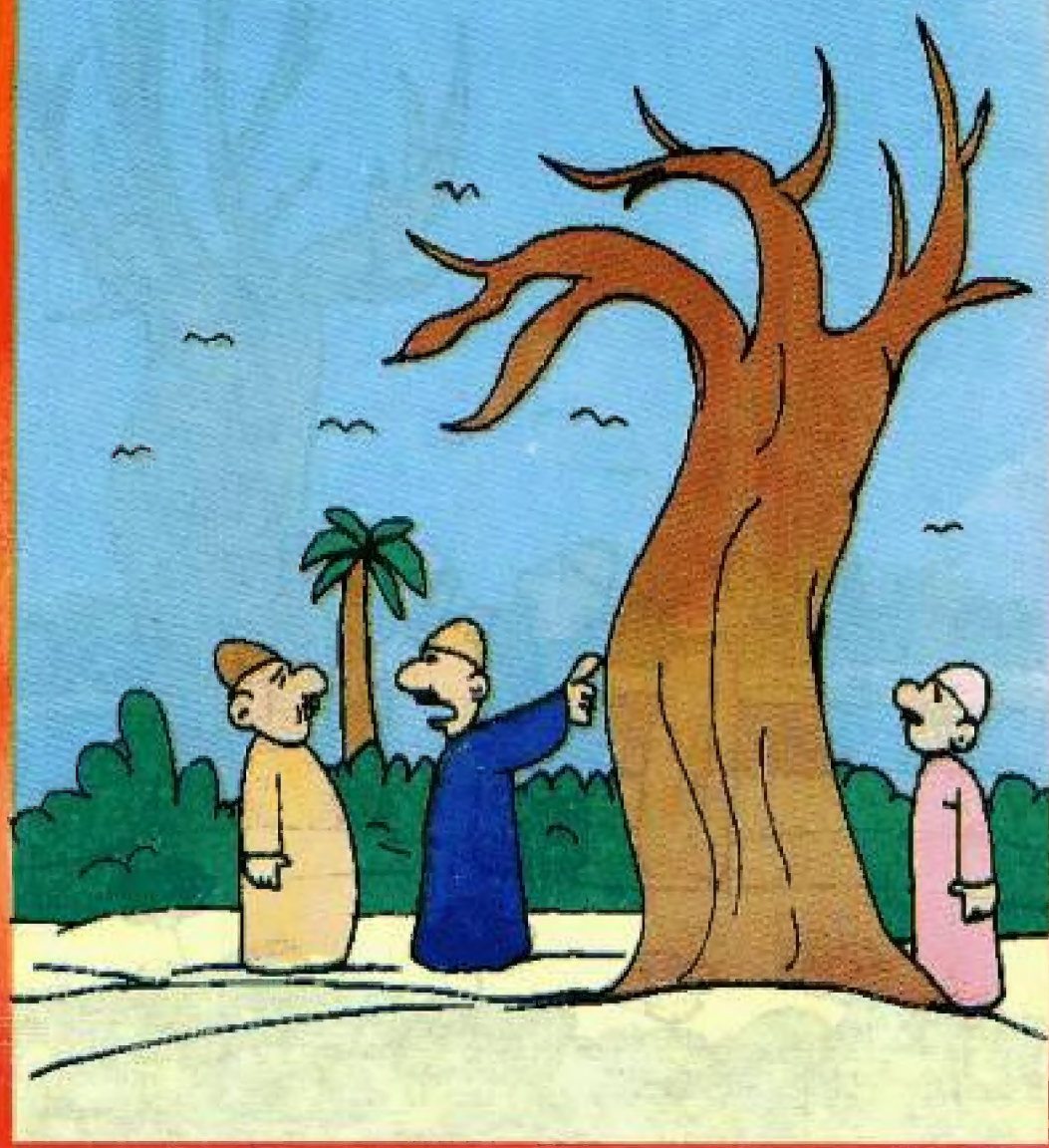
١١ - سمع رشوان منها ذلك فحزن ، وابتعد عنها ولم يعد
يأتي لزيارتها . وكفت الشجرة عن إثمار الثوت ، ولم تعد
تحتفظ بأوراقها .



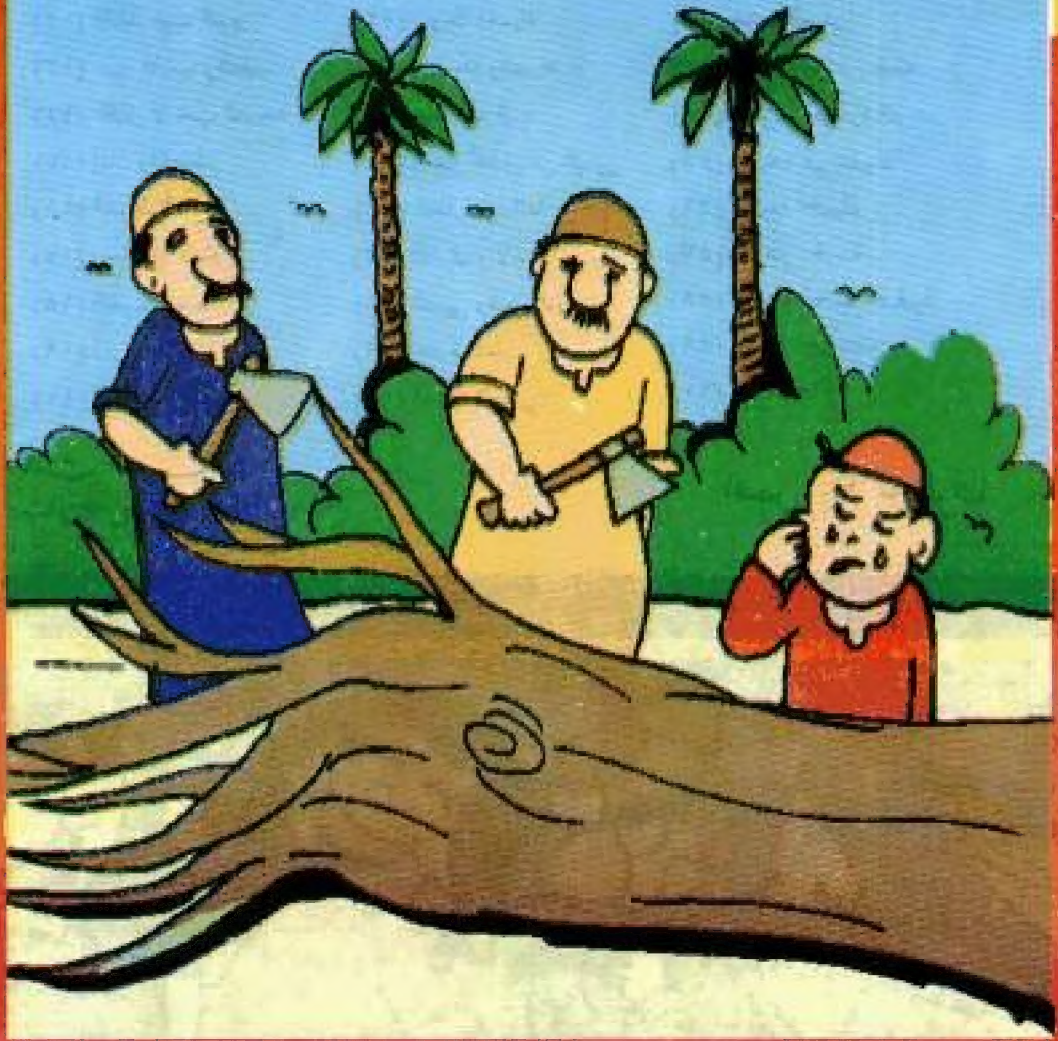
١٢ - عندما أقبل الربيع ، لم يجد الناس أوراق الشجرة
عليها كما اعتادوا أن يروها ، ووقفت الشجرة في مكانها
عارية جرداء ، في حين أوقت كل الأشجار .



١٣ - وامْتَمَرَت الشَّجَرَةُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، حَتَّى نَبَسَتْ
وَجَفَّتْ أَوْرَاقُهَا ، وَلَمْ يَعُدْ لَهَا ظِلٌّ يَحْتَمِي النَّاسُ تَحْتَهُ مِنَ
الشَّمْسِ ، فَرَأَى النَّاسُ أَنْ تُقَطَّعَ فَلَا فَايِدَةَ تُرَجَّى مِنْهَا .



١٤ - قطع الناس فروعها أولاً ، ثم قطعوا جذعها من فوق
الأرض فمالت ، ثم هوت على الأرض جثة هامدة . بينما وقف
رشوان حزينا يبكي ، فقد نالت الشجرة جزاءها ، حيث منعت
خيرها عن الناس .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|----------------------------|---------------------------|--------------------------|
| (٤١) موت الشر ويبقى الخير | (٢١) المرأة للظلمة | (١) بيت الخبزون |
| (٤٢) الغراب الأحق | (٢٢) حق الجار | (٢) فرحة النجاح |
| (٤٣) المزارع الصغير | (٢٣) الصفات الكريهة | (٣) الأمانة ترد لأصحابها |
| (٤٤) عادل والفراسة | (٢٤) لا يا أمي | (٤) القيل الصغير |
| (٤٥) الصياد الصغير | (٢٥) قطعة الشيكولاتة | (٥) التعلب والدجاجة |
| (٤٦) الذئب الغر | (٢٦) التعاون أفضل | (٦) الأرنب والقنفذ |
| (٤٧) الذئب يحب العمل | (٢٧) شريف والظلمون | (٧) نصيحة الخبار العجوز |
| (٤٨) البطة الصغيرة | (٢٨) شجرة التفاح | (٨) اللبن البارد |
| (٤٩) الفراسة الصغيرة | (٢٩) الامتياز للمم | (٩) حلو يحصل على العمل |
| (٥٠) سموت سموت | (٣٠) أما أكلة | (١٠) التعلب في المصيدة |
| (٥١) حنان وثوبها الجميل | (٣١) لمن الورد | (١١) الحوت القزور |
| (٥٢) هدية العيد | (٣٢) اللوحة الجميلة | (١٢) القنفذ يحب النوم |
| (٥٣) سخافة وأق من نفسه | (٣٣) السمكة والصياد | (١٣) حيلة الذئب والتعلب |
| (٥٤) رشوان وشجرة الثوت | (٣٤) غلظة الغزال | (١٤) المقلق لا يحب الضجة |
| (٥٥) نصيحة غير مقبولة | (٣٥) العمل أفضل من التمني | (١٥) إيمان والقنفذ |
| (٥٦) الطيعة الجميلة | (٣٦) التفاتة الضائعة | (١٦) الشرط للعقول |
| (٥٧) الأزهار الخزينة | (٣٧) القتران والأسد | (١٧) رحلة بلا طعام |
| (٥٨) نجلاء والنجمة الصغيرة | (٣٨) الصبي وفرس النهر | (١٨) الثمر والبيضة |
| (٥٩) حديقة الحيوانات | (٣٩) حفرة التعلب | (١٩) الغزال المريض |
| (٦٠) بالغ الدجاج | (٤٠) الذئب المريض | (٢٠) الأسد في المصيدة |

الثنى ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الجمال

